فلم يصرف عانات. قال أبو علي: من قال: أخو عانات بالكسر ولم ينون لم يقل رأيت عانات فيفتح.

وزعم سيبويه أنه لا يفتح التاء في النصب في هذا الموضع.

قال ابن خروف: وليس في كلام سيبويه ما يدل على ذلك لأنه لم يزد على أن قال: ومن العرب من لا ينون اذرعات[1] ويقول: هذه قريشيات كما ترى شبهوها بهاء التأنيث غير أن قوله شبهوها دليل على جريها مجرى ما فيه الهاء في الحركات. وترك التنوين والجر، وأن الحركة في التاء قد خرجت من

= البلدان 4/72، والمقتضب 3/333، والخزانة 1/27.

وشاهده حذف التنوين من عانات ويجوز أن تكسر التاء وأن تفتح فيكون ممنوعاً من الصرف.

(1) ما سمى به من هذا الجمع فصار علماً مفرداً كإذرعات اسم لبلد وأصله جمع أذرعة جمع ذراع فالأشهر بقاؤه على حاله الكائن قبل التسمية من النصب بالكسرة منوناً ويجوز ترك تنوينه مع الكسرة وإعرابه إعراب ما لا ينصرف فيجر وينصب بالفتحة كواحد زيد في آخره ألف وتاء كأرطاة وعلقاة وسعلاة ويروى بالأوجه الثلاثة قول امرىء القيس:

تنـــورتهـــا مـــن أذرعـــات وأهلهـــا

تمامه: بيثرب أدنى دارها نظر عالي.

والرواية بجر أذرعات بالكسرة مع التنوين وتكره وبالفتحة بلا تنوين.

شرح التصريح 1/82، الهمع 1/22

ومن العرب من لا ينون أذرعات ويقول هذه قريشيات شبهوها بهاء التأنيث في المعرفة لأنها لا تلحق بنات الثلاثة بالأربعة ولا الأربعة بالخمسة. تخلص من ذلك أن إعراب هذا النوع على ثلاثة أقسام:

1 ـ بعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية ولم يحذف تنوينه لأنه في الأصل للمقابلة.

2 ـ وبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية مراعاة للجمع. ويترك تنوين ذلك مراعاة للعلمية والتأنيث.

3 ـ وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف.

الأصول في النحو لابن السراج 2/110